

استخدام دمي الجوارب في تنمية بعض مهارات الحياكة اليدوية

نهلة عبد الغنى على العجمي

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط - قسم الاقتصاد المنزلي

الملخص

يهدف هذا البحث إلى صناعة بعض دمي باستخدام بقايا الخامات والخامات غير المستخدمة، من خلال تطبيق برنامج لإكساب وتنمية بعض مهارات الحياكة اليدوية على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (٩ : ١٢) عام وقد تم استخدام بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء المهاري للمتدربين قبل وبعد التدريب كما تم تطبيق استبياناه على المتدربين للوقوف على مدى استفادتهم من التدريب واستبياناه أخرى على أسر الأطفال للوقوف على آراءهم في التدريب، وأظهرت النتائج مدى فاعلية التدريب في اكساب الأطفال مهارات الحياكة، حيث كانت الفروق داله إحصائياً بين متوسط درجات بطاقة الملاحظة للأداء المهاري لصالح بعد التدريب، بالإضافة الى تكوين اتجاه إيجابي لدى الأطفال لديهم نحو تعلم مهارات الحياكة بعد التدريب، وعلى الجانب الاخر أظهرت النتائج زيادة وعى الاسر نحو أهمية تعلم الأبناء للمهارات المفيدة.

المقدمة

الاتقان في تعلم مهارات تنفيذ الملابس وتعليمها، بالتعرف على أكثر مهارات تنفيذ الملابس صعوبة والاقبل اتقانا بالنسبة لطالبات الفرقة الثانية ورفع كفاءة الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في مجال الملابس من اجل تنمية المهارات العملية، وطبقت (لمياء شوقت على أحمد، ٢٠١٢) استراتيجية الاستقصاء شبه الموجه في مجموعات صغيرة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات المرحلة الثانوية لتنمية كل من التحصيل الدراسي والمهارات العلمية للاقتصاد المنزلي. استخدمت (نشوى الغوالي وآخرون، ٢٠١٢) الألعاب التعليمية لتنمية الميل نحو مادة الاقتصاد المنزلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بنين. وقامت (لمياء شوقت على أحمد، ٢٠١٤) بتنمية المعارف النظرية والمهارات الادائية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي لتطوير قدرتهم على أداء ادوارهم المنشودة باستخدام البحث الإجرائي. كما قام (حسن الجندي، ٢٠١٤) بتنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كليات التربية النوعية المتضمنة في مقرر التربية الاسرية بواسطة استراتيجية الخرائط الذهنية. واستخدمت (سماح إبراهيم، ٢٠١٤) استراتيجية الجبسو وهي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العلمية لدى الطالبات بالصف الاول الثانوي والتعرف على مدى الارتباط بين الجانب المعرفي ومستوى الأداء المهني و معالجة الطرائق غير الفعالة المستخدمة في تدريس الاقتصاد المنزلي التي لا تهتم بتنمية المهارات العلمية. وعلى الجانب الأخر قامت (أميرة نور الدين، ٢٠١٠) بتوظيف بعض مهارات الاقتصاد المنزلي من خلال تدريب بعض الاسر المنتجة

يهدف علم الاقتصاد المنزلي بصفة عامة إلى تحقيق التوازن في عمليات النهوض بالأسرة من النواحي الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية. كما أنه وسيلة للإسراع من دفع عملية التنمية للنهوض بالمجتمع (لطفى ونور، ٢٠٠٣). فعلم الاقتصاد المنزلي من أكثر العلوم ارتباطاً بالحياة الأسرية في تلبية احتياجاتها المتغيرة والمتطورة. حيث يهتم هذا العلم بمساعدة أفراد الأسرة على إدارة شؤون حياتهم على أسس علمية سليمة من خلال ما يقدمه من معارف ومهارات وسلوكيات تساهم في تحسين نوعية حياتهم، وإشباع حاجاتهم المتغيرة، وتحقيق أهدافهم المتطورة وفقاً لإمكاناتهم (كوجك، ٢٠٠٤). فعلم الاقتصاد المنزلي يهدف إلى اكساب الطلاب المهارات التطبيقية والمعارف والخبرات العملية والمعملية وممارستها بإتقان في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة ومجهود (صلاح سليمان وآخرون، ٢٠٠٦) وقد أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بمهارات الاقتصاد المنزلي فقد اعدت (هبة عبدالله على عبد العليم، ٢٠٠٨) برنامج تدريبي لمهارة تركيب الأزرار لذوي صعوبات التعلم واهتمت هذه الدراسة بتبصير الأباء والأمهات وكذلك القائمين على اعداد مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة بضرورة التركيز على مهارات الحياكة لإفادتهم في الاندماج مع المجتمع الخارجي وتحقيق استقلالية مادية لأنفسهم. كما قدمت كل من (جيلان الطناني وزينب السباعي، ٢٠١٢) برنامج تدريبي لإكساب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي بعض مهارات تنفيذ الملابس عن طريق نموذج تدريسي باستخدام استراتيجية التعلم من اجل

على تصميم وإنتاج مفروشات من بقايا الأقمشة. كما وظفت (إيناس الريدي، ٢٠١٠) بعض مهارات الحياكة من خلال تدريب بعض خريجات المدارس الفنية (تجاري-زراعي-صناعي) على صنع دمي الأطفال من بقايا الأقمشة. كما نفذت كل من (هبة الدسوقي وشيماء عباس، ٢٠١٠) بعض مكملات الملابس المستخدمة التوليف بين خامة الجلد الصناعي واقمشة التريكو من بقايا أقمشة المصانع. واستطاعت (لولوة الغامدي، ٢٠١٠) توظيف بقايا الأقمشة والخامات المساعدة في المشاغل النسائية والاستفادة منها في عمل صناعات عديدة (خدادات-مفارش-ألعاب أطفال-حقائب-سلال-علب فارغة) ودربت (شاء مصطفى السرحان، ٢٠١١) بعض السيدات في مدينة جدة على بعض مهارات الحياكة لتنفيذ عدة أعمال لمكملات المطبخ. ووظفت (هدى التركي، ٢٠١٢) كل من مهارات الحياكة وبقايا الأقمشة في تصنيع اشكال مختلفة من الحقائب اليدوية كما قامت (نهلة العجمي، ٢٠١٣) بتنمية قدرات خريجات قسم الاقتصاد المنزلي وتوظيف المهارات المكتسبة لديهم في صنع بعض المفروشات.

الأطفال لمشاهدة التلفزيون واللعب على الحاسب يرجع لغياب البدائل المتاحة أمام الطفل، لذا فتعليم الأطفال لبعض المهارات كنشاط يمكنهم القيام به بديل عن التلفزيون والحاسب الألي مثل تعليمهم صناعة ألعابهم بأنفسهم من أشياء بسيطة مثل جوارب الأطفال التي لا تلبث أن تتغير يوماً بعد يوم بسبب سرعة نمو الأطفال، يؤدي إلى تعلمهم كيفية استغلال أشياء بسيطة لصناعة أشياء أعقد مما يؤثر على شخصيتهم ويعلمهم أن يكونوا اشخاص فاعلين ومنتجين، كما يساهم في تعرفهم على الكثير من مبادئ العلوم ودون الحاجة لقراءة سطور طويلة من القوانين والقواعد.

هدف البحث

يهدف البحث إلى اكساب وتنمية بعض مهارات الحياكة اليدوية لدى بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك من خلال:-
تعلم قص النماذج

تعلم بعض غرز الحياكة - الاستفادة من بقايا الخامات والخامات غير المستخدمة - تبصير الإباء والامهات بأهمية تعلم الأبناء للمهارات المفيدة

مصطلحات البحث

المهارة:-

يطلق لفظ المهارة على الأداء الجيد لعمل ما، والذي يكتسب نتيجة التدريب عليه والقدرة على القيام بالعمل بدرجة عالية من الاتقان في أقل وقت بأقل جهد وتكلفة ممكنة. (سماح إبراهيم ٢٠١٤)

الحياكة:-

هي عملية تجميع الأجزاء المكونة للقطعة المنتجة بواسطة خيط أو مجموعة من الخيوط. (جيلان الطناني وزينب السباعي، ٢٠١٢)

التعليم التفاعلي:-

أسلوب يستخدم في التعليم والتدريب يعتمد على التفاعل بين المدرب والمتدرب، وكذلك على التفاعل بين المتدربين مع بعضهم بعضاً، وذلك لتحويل بيئة الدراسة من بيئة سلبية إلى بيئة تفاعلية إيجابية. (Ben-Peretz, M., 2001)

إعادة التدوير:-

تتضمن عملية معالجة المخلفات حتى يمكن استخدامها كمواد خام في نفس العملية التي تتولد عنها أو في عمليات أخرى، أو إعادة تصنيع واسترجاع المخلفات إلى سلع جديدة لتقليل التأثير على البيئة. (Hawley, J. 2008)

التدريب:-

عملية هادفة مخططة تسعى لتطوير العنصر البشري لإحداث تغييرات في المتدربين من ناحية المعلومات، والمهارات، والخبرات، والاتجاهات، ومعدلات الأداء

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعليم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة، وأوضح (فيهم محمد، ٢٠٠١) أن اللعب هو السمة المميزة لهذه المرحلة، حيث يستغرق جزءاً كبيراً من وقتهم. ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو، وللطفل قدرة على التخيل والابتكار والتفكير غير المحدود. كما وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه كثيراً من المهارات (فؤاد العامري، ٢٠٠٧). وتذكر (عزيزة جاسم، ٢٠١٠) أن موقف اللعب هو أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعو إليه التربية الحديثة فعندما يلعب الأطفال فهم لا يهتمون بتحقيق هدف معين وإنما يخبرون تركيبات سلوكية غير عادية قد لا يخبرونها لو كانوا تحت ضغط تحقيق هدف. وأشارت دراسة (عفراء العبيدي وسهام الأنصاري ٢٠١١) ودراسة (سامية مداح، ٢٠١٣) إلى إمكانية استخدام الألعاب التعليمية في اكتساب مهارات التفكير العليا. ومن جهة أخرى توضح هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن تصميم وتصنيع الألعاب يجب ان يتم بطريقة لا تمثل الحد الأدنى من الخطر الكامن عندما يستخدمها الطفل، كما أشارت (ياسمين الكحكي، ٢٠١٢) إلى أن اهتمامات الدولة في الأونة الأخيرة تتجه إلى مجال خدمة البيئة وتنمية المجتمع وتشجيع المشاريع الخاصة بإعادة تدوير مخلفات المصانع، وتوظيفها بطريقة مبتكرة للمساهمة في حماية البيئة.

مشكلة البحث

اللعب أمر حيوي وضروري بالنسبة للأطفال فهو أحد أهم طرق التعليم، وتشير كثير من الدراسات إلى أن إدمان

وطرق العمل والسلوك، لتحقيق أهدافه الخاصة والوظيفية بأقصى قدر ممكن من الجودة والسرعة والاقتصادية. (حسن الطعاني ٢٠٠٧م).

حدود البحث

١. الحدود الزمنية :-الاجازة الصيفية للعام الجامعي ٢٠١٣ /٢٠١٤ لمدة ٤ جلسات كل جلسة ٣ ساعة
٢. الحدود المكانية :-صالة يجتمع فيها الأطفال للعب.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

المنهج التجريبي: -لتنفيذ الجانب التطبيقي.

المنهج الوصفي: -لوصف مراحل الدراسة وعرض النتائج

عينه البحث:

تم تطبيق البرنامج على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم من (٩ : ١٢) عام وعددهم (٢٠) طفل وطفلة بمدينة دمياط الجديدة - محافظة دمياط

أدوات البحث

١. بطاقة الملاحظة لتقييم الأداء المهارى للمتدربين (قبل- بعد) التدريب.
٢. استبيان موجه للمتدربين للوقوف على مدى استفادتهم من التدريب.
٣. استبيان موجه لأسر الأطفال للوقوف على آراءهم في التدريب

فروض الدراسة

- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات بطاقة الملاحظة للأداء المهارى قبل وبعد التدريب
- توجد فروق داله إحصائياً نحو رأى الأطفال في التدريب لصالح التدريب
- توجد فروق داله إحصائياً نحو رأى أسر الأطفال في التدريب لصالح التدريب

الخطوات الاجرائية للتدريب

خطة الجزء العملي:

١. في بداية التدريب يتم تعريف الأطفال على الأدوات المستخدمة

٢. تعريف الأطفال على طريقة استخدام كل الأدوات وفائدتها

٣. يشرح كل جزء بطريقة البيان العملي للأطفال

٤. يقوم الأطفال بتنفيذ العملي الجزء الذي تم شرحه

خطوات تكوين المهارة

وضع أجزاء الدمى على الجوارب

- ١- ترفيم أجزاء الدمى
- ٢- توضع الأجزاء الكبيرة أولاً ثم الأصغر.
- ٣- يثبت بالدبابيس مع ملاحظة وضع الدبوس مائلاً أو بالعرض مع عدم رفع القماش من على الطاولة أثناء عملية التدبيس.

أخذ العلامات

١. توضع علامات مطابقة لحدود كل جزء من الأجزاء المثبتة على الجوارب والتي يتم الحياكة عليها.
٢. توضع علامات على بعد واحد سنتيمتر من العلامات السابقة لكي يتم القص عليها.
٣. يتم وضع العلامات باستخدام القلم الرصاص والكربون، حيث يوضع الكربون تحت الجورب ويكون وجهه لأعلى ثم توضع العلامات باستخدام القلم الرصاص

القص:

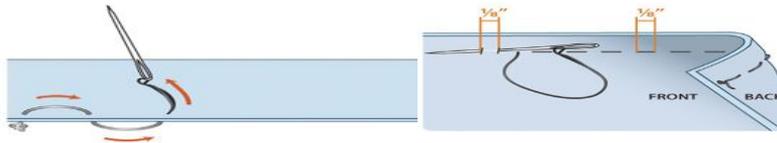
يتم باستخدام مقص ذو يدين واحدة منها ذات فتحة ضيقة، وذلك لإصبع الإبهام، أما اليد الأخرى فيوضع فيها إصبعان أو ثلاثة. وتكون السبابة أسفل اليد الكبيرة للمقص، ليساعد ذلك في السيطرة على قبضة المقص.

الحياكة:

وتتم الحياكة باستخدام إبرة ذات سن مدبب وجيد الشطف والإبر التي تستعمل في الحياكة يجب أن تكون طويلة نوعاً ما وذات ثقب طويل بيضاوي الشكل. كما يجب العناية بالإبر حتى لا تتلف وتسبب تشوه القماش، لذا يفضل أن تحفظ في أكياس من الورق كي يقي الإبر من الصدأ.

غرزة السراجة:

تستخدم هذه الغرزة لعمل حياكة بسيطة بين طبقات الأقمشة. وتتم عن طريق تمرير الإبرة داخل وخارج النسيج على مسافات متساوية حوالى ٤/١ سم. بحيث يتساوى طول الغرزة على الجانب العلوي والسفلي للنسيج. كما في الشكل رقم (١)



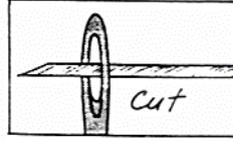
شكل (١)

وضع الخيط في الإبرة:

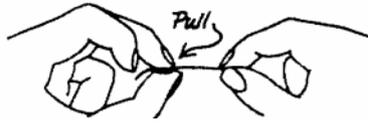
- يقص طرف الخيط بشكل مائل لتسهيل دخوله للإبرة.
- تمسك الإبرة بين الإبهام والسبابة.
- يمسك الخيط في اليد الأخرى ويوجيه إلى ثقب الإبرة.
- يدفع الخيط خلال الثقب من خلال ثقب.

كما في الشكل (٢)

عقدة بدأيه الخيط:



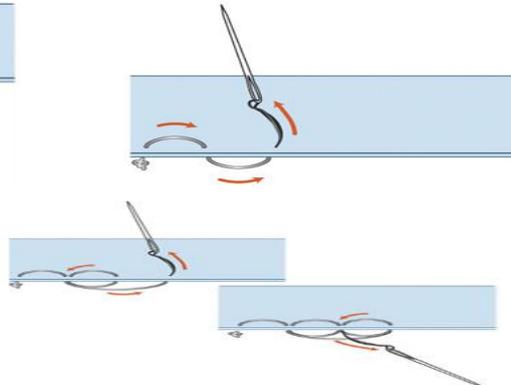
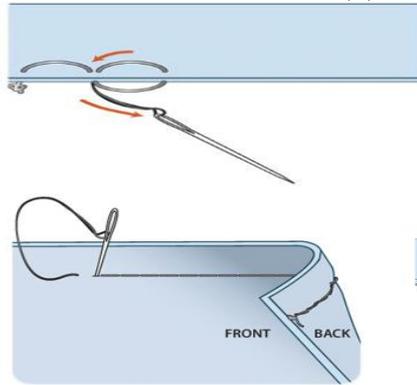
شكل (٢)



شكل (٣)

- تبدأ الغرزة بالثبتيب على ظهر القماش عن طريق عمل غرزة صغيرة خلف القماش والدخول من منتصف الغرزة إلى الوجهة.
- يتم عمل غرزة على وجه القماش وأخرى على ظهر القماش بحيث يكون طول الغرزة على الجانب العلوي للنسيج هو نفس طول الغرزة على الجانب السفلي.
- ننزل بالإبرة من نهاية الغرزة الأولى على وجه القماش إلى ظهر القماش.

- ثم يتم الصعود بالإبرة الى وجهه القماش بحيث نترك على الوجهة مسافة مساوية للغرز السابقة على الوجه.
- ننزل بالإبرة من نهاية الغرزة السابقة على الوجهة وتكرر العملية إلى نهاية الحياكة.
- تكرر غرزة الثبتيب بعد الانتهاء من العمل. كما يتضح من الشكل (٤)



شكل (٤)

درجات الاطفال في بطاقة ملاحظة الأداء واجراء اختبار T test للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء

النتائج ومناقشتها

تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء تهدف إلى قياس وملاحظة أداء الاطفال للمهارات الأساسية للحياكة ملحق رقم (٣) وتطبيقها على عينة الدراسة قبل وبعد إجراء التدريب، ثم تم رصد

الجدول (١) اختبار (ت) لمهارات وضع الأطفال لأجزاء الدمى على الجوارب

eta squared	Sig. (2-tailed)	T test	الانحراف	المتوسط	أولاً: وضع أجزاء
0.99	.000	٧٤,٤	١,٢	1.98	وضع أجزاء الدمى قبل
			.077	19	وضع أجزاء الدمى بعد
0.99	.000.	٦٥,٦	١,٢	3	وضع الدبابيس قبل
			.89	18.9	وضع الدبابيس بعد
0.99	.000	٧١,٥	1	2.8	ترقيم الأجزاء قبل
			.81	18.9	ترقيم الأجزاء بعد

يوضح الجدول رقم (١) ملخص نتائج الاختبار (ت) للمحور الأول مهارات وضع أجزاء الدمى على الجوارب حيث يظهر وجود فروق في الأداء المهاري عند وضع الأطفال أجزاء الدمى على الجوارب قبل وبعد التدريب حيث تراوحت قيمة (ت) من (٧٤ : ٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وكانت الفروق لصالح بعد التدريب حيث ارتفعت قيمة المتوسط الحسابي لوضع أجزاء الدمى من (١٩,٩٨ : ١٩) وكذلك ارتفعت قيمة المتوسط الحسابي لوضع الأجزاء تقريباً من (٣ : ١٨,٩) على الجانب الآخر يظهر انخفاض في قيمة الانحراف المعياري، مما يدل على الأثر الإيجابي للتدريب في اكتساب المهارة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر التدريبي في اكتساب المهارة جاء بمستوى مرتفع لمهارات وضع الأطفال أجزاء الدمى على الجوارب حيث بلغت قيمة إيتا تربيع (٠,٩٩).
وتحسب قيمة إيتا تربيع بالمعادلة التالية:-
ويتم تفسير قيم إيتا ($t^2 / (t^2 + (N-1)) = \text{Eta squared}$)
تربيع عن طريق الإشارات التالية التي قدمها والتي تقدر على النحو التالي (0.01 = تأثير ضئيل، 0.06 = تأثير معتدل، 0.14 = تأثير كبير).

الجدول رقم (٢) يوضح ملخص نتائج الاختبار (ت) للمحور الثاني مهارات وضع العلامات حول أجزاء الدمى حيث يظهر وجود فروق في الأداء المهاري عند وضع الأطفال العلامات حول أجزاء الدمى على الجوارب قبل وبعد التدريب حيث تراوحت قيمة (ت) من (١٠٥ : ٥٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لصالح بعد التدريب ويظهر هذا من قيم المتوسط الحسابي حيث ارتفعت قيمة المتوسط الحسابي لوضع الكربون من (١٩ : ٥) وكذلك ارتفعت قيمة المتوسط الحسابي لوضع علامات القص والحياسة تقريباً من (١ : ١٩) على الجانب الآخر يظهر انخفاض في قيمة الانحراف المعياري، مما يدل على الأثر الإيجابي للتدريب في اكتساب المهارة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر التدريبي في اكتساب المهارة جاء بمستوى مرتفع لمهارات وضع الأطفال العلامات حول أجزاء الدمى على الجوارب حيث بلغت قيمة إيتا تربيع (٠,٩٩).

الجدول (٢) اختبار (ت) لمهارات وضع العلامات القص والحياسة لأجزاء الدمى على الجوارب

eta squared	Sig. (2-tailed)	T test	الانحراف	المتوسط	ثانياً: وضع العلامات
٩٠.9	.000	٥٤	1.5	5.3	وضع الكربون قبل التدريب
			.64	19.5	وضع الكربون بعد التدريب
0.99	.000.	١٠٥,٥	.79	.88	علامات القص قبل التدريب
			.72	19.3	علامات القص بعد التدريب
0.99	.000	٩٧,٥	.95	1.2	علامات الحياسة قبل
			0.64	19.4	علامات الحياسة بعد

الجدول (٣) اختبار (ت) لمهارات قص الأطفال لأجزاء الدمى على الجوارب

eta squared	Sig. (2-tailed)	T test	الانحراف المعياري	المتوسط	ثالثاً: القص
0.98	.000	٥٣	1.4	6.6	مسك المقص قبل التدريب
			.68	19.6	مسك المقص بعد التدريب
0.97	.000.	36	1.7	7.8	قص الأجزاء قبل التدريب
			.88	19.1	قص الأجزاء بعد التدريب
0.99	.000	٧١	1.2	3.6	خط القص قبل التدريب
			.71	19.4	خط القص بعد التدريب

والجدول رقم (٣) يوضح ملخص نتائج الاختبار (ت) للمحور الثالث مهارات القص جزء الدمى حيث يظهر وجود فروق في الأداء المهارى عند قيام الأطفال بعملية قص أجزاء الدمى على الجوارب قبل وبعد التدريب حيث تراوحت قيمة (ت) من (٣٥: ٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لصالح بعد التدريب ويظهر هذا من قيم المتوسط الحسابي حيث ارتفعت قيمه المتوسط

الجدول (٤) اختبار (ت) لمهارات ادخال الأطفال للخيط في ابرة الحياكة

رابعا: وضع الخيط في الابرة	المتوسط	الانحراف المعياري	T test	Sig. (2-tailed)	eta squared
مسك الخيط قبل التدريب	5.8	1.7	47.5	.000	٠,٩٨
مسك الخيط بعد التدريب	19.4	.66			
مسك الابرة قبل التدريب	5.6	1.1	73.7	.000	0.99
مسك الابرة بعد التدريب	19	.73			
ادخال الخيط قبل التدريب	3.3	١,٤	67	.000	0.99
ادخال الخيط بعد التدريب	19.4	.662			

قيمة المتوسط الحسابي لإدخال الأطفال الخيط في ثقب الابرة من (٣: ١٩) على الجانب الاخر يظهر انخفاض في قيمة الانحراف المعياري، مما يدل على الأثر الايجابي للتدريب في اكتساب المهارة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر للتدريب في اكتساب المهارة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر للتدريب في اكتساب المهارة جاء بمستوى مرتفع لمهارة ادخال الخيط في الابرة حيث تراوحت قيمة إيتا تربيع من (٠,٩٩: ٠,٩٨).

والجدول رقم (٤) يوضح ملخص نتائج الاختبار (ت) للمحور الرابع مهارات وضع الخيط في الابرة حيث يظهر وجود فروق في الأداء المهارى ادخال الاطفال الخيط في الابرة قبل وبعد التدريب حيث تراوحت قيمة (ت) من (٤٧: ٧٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لصالح بعد التدريب ويظهر هذا من قيم المتوسط الحسابي حيث ارتفعت قيمه المتوسط الحسابي لطريقة مسك الخيط والابرة من (٥: ١٩) وكذلك ارتفعت

الجدول (٥) اختبار (ت) لمهارات تنفيذ الأطفال لغرزة السراجة وعند تثبيت أجزاء الدمى

خامسا: غرزة السراجة	المتوسط	الانحراف المعياري	T test	Sig. (2-tailed)	eta squared
عقدة بداية الخيط قبل التدريب	1.9	.99	٧٦	.000	0.99
عقدة بداية الخيط بعد التدريب	19.3	.87			
غرزة السراجة قبل التدريب	3.9	1.1	81	.000	0.99
غرزة السراجة بعد التدريب	19.2	٠,٧٧			
المسافة بين الغرز قبل التدريب	4.5	1.1	65.4	.000	0.99
المسافة بين الغرز بعد التدريب	18.9	0.8			
حجم الغرز قبل التدريب	4.5	1.1	64.5	.000	0.99
حجم الغرز بعد التدريب	18.83	0.9			

المهارات تنفيذ غرزة السراجة (٢: ١٩) على الجانب الاخر يظهر انخفاض في قيمة الانحراف المعياري، مما يدل على الأثر الايجابي للتدريب في اكتساب المهارة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر للتدريب في اكتساب المهارة جاء بمستوى مرتفع لمهارة تنفيذ غرزة السراجة عند تثبيت الأطفال لأجزاء الدمى حيث بلغت قيمة إيتا تربيع (٠,٩٩).

والجدول رقم (٥) يوضح ملخص نتائج الاختبار (ت) للمحور الخامس مهارات تنفيذ غرزة السراجة حيث يظهر وجود فروق في الأداء المهارى عند تنفيذ غرزة السراجة لتثبيت أجزاء الدمى قبل وبعد التدريب حيث تراوحت قيمة (ت) من (٦٤: ٨١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لصالح بعد التدريب ويظهر هذا من قيم المتوسط الحسابي حيث ارتفعت قيمه المتوسط الحسابي

الجدول (٦) اختبار (ت) لمهارات تنفيذ الأطفال لغرزة الحياكة وعند تثبيت أجزاء الدمى

سادسا: غرزة	المتوسط	الانحراف	T	Sig. (2-tailed)	eta squared
تثبيت الغرزة قبل	2.2	0.87	88.9	.000	0.99
تثبيت الغرزة بعد التدريب	19.4	.0.83			
غرزة الوجه قبل التدريب	3.5	1	71	.000	0.99
غرزة الوجه بعد التدريب	18.8	0.8			
الغرزة الخلفية قبل	3.5	0.9	82.6	.000	0.99
الغرزة الخلفية بعد	19.1	0.7			

والجدول رقم (٦) يوضح ملخص نتائج الاختبار (ت) للمحور السادس مهارات تنفيذ غرزة الماكينة حيث يظهر وجود فروق في الأداء المهارى عند تنفيذ غرزة الماكينة لتثبيت أجزاء الدمى قبل وبعد التدريب حيث تراوحت قيمة (ت) من (٨٢: ٨٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) وكانت الفروق لصالح بعد التدريب حيث ارتفعت قيمه المتوسط الحسابي لوضع الكربون من (٢: ١٩) على الجانب الاخر يظهر انخفاض في قيمة الانحراف المعياري، مما يدل على الأثر الايجابي للتدريب في اكتساب المهارة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر التدريب في اكساب

الجدول (٧) اختبار (ت) لمستوى اتقان للمهارات الأساسية للحياكة عند تثبيت أجزاء الدمى

eta squared	Sig. (2-	T test	الانحراف	المتوسط	بنود بطاقة الملاحظة
0.99	.000	107	2.301	7.80	وضع أجزاء الدمى على الجوارب قبل
			1.349	56.78	وضع أجزاء الدمى على الجوارب بعد
0.99	.000	152	1.678	7.43	ثانيا: اخذ العلامات قبل التدريب
			1.196	58.18	ثانيا: اخذ العلامات بعد التدريب
0.99	.000	85.8	2.401	17.93	ثالثا: القص قبل التدريب
			1.522	58.13	ثالثا: القص بعد التدريب
0.99	.000	103.6	2.278	14.70	رابعا: وضع الخيط في الابرة قبل
			1.301	57.73	رابعا: وضع الخيط في الابرة بعد
0.99	.000	119.6	2.336	14.68	خامسا: غرزة السراجة قبل التدريب
			2.237	76.15	خامسا: غرزة السراجة بعد التدريب
0.99	.000	151.6	1.599	9.18	سادسا: غرزة الماكينة قبل التدريب
			1.256	57.25	سادسا: غرزة الماكينة بعد التدريب

من (٥٨: ٧,٥) تقريبا، اما مهارات القص فكانت قيمه (ت) (٨٥,٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) كما ارتفعت قيمه المتوسط الحسابي من (١٨: ٨٥) بالإضافة الى ذلك يظهر اختبار (ت) مدى اكتساب الأطفال لمهارات استخدام الابرة فتراوحت قيمه (ت) من (١٠٣: ١٥١) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) كما ارتفعت قيمه المتوسط الحسابي من (٩: ٧٦) على الجانب الاخر يظهر انخفاض في قيمة الانحراف المعياري، وبناءً عليه تم قبول الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات بطاقة الملاحظة للأداء المهارى قبل وبعد التدريب. وبالرجوع للمتوسطات الحسابية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة يظهر أن الفروق لصالح بعد التدريب مما يدل على الأثر الايجابي للتدريب في اكتساب الاطفال

للمهارات الأساسية للحياكة. ويؤكد على ذلك إن حجم الأثر التدريب في اكساب المهارة جاء بمستوى مرتفع عند الاعداد والقص والتثبيت حيث بلغت قيمة إيتا تربيع (٠,٩٩). بعد الانتهاء من التدريب تم تطبيق استبانة على الأطفال لقياس آرائهم نحو مدى فاعلية التدريب ومدى ملائمته في اكسابهم المهارات، للوقوف على مدى استفادتهم من التدريب وجوانب الضعف والقوة في هذا التدريب يتضح من النتائج الواردة بالجدول (٨) أن أعلى نسبة لعدم موافقة الأطفال على التدريب هي ٩,٨% بينما نجد أن موافقة الأطفال على ملائمة التدريب لهم تراوحت من ٧٣% إلى ٨٥% وكانت أعلى نسبة موافقة لكل من العبارات التدريب مفيد بشكل عام والرغبة في حضور تدريبات أخرى.

الجدول (٨) يوضح مدى ملائمة التدريب للأطفال وجوانب الضعف والقوة في هذا التدريب

النسبة المئوية لمستويات التقييم	العبارات		
	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١. عدد ساعات التدريبية كفاية	80.5%	14.6%	4.9%
٢. التدريب يشجع على العمل الفردي	81%	9.8%	9.2%

٣. اكتسبت معارف وعلوم جديدة في التدريب	75.6%	١٤,٦%	9.8%
٤. اكتسبت مهارات فنية جديدة في التدريب	78.0%	17.1%	4.9%
٥. تعلمت سلوكيات جديدة خلال التدريب	73.2%	17.1%	9.8%
٦. التدريب يشجع على المشاركة والتفاعل	75.6%	19.5%	4.9%
٧. تحفيز التدريب على أساليب التعلم الذاتي	70.7%	19.5%	9.8%
٨. مناسبة أسلوب التدريب للمهارة العلمية	82.9%	12.2%	4.9%
٩. التدريب مفيد بشكل عام	85.4%	12.2%	2.4%
١٠. هل ترغب في حضور تدريب آخر	85.4%	9.8%	4.9%

وبناءً عليه تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق داله إحصائياً نحو رأى الأطفال في التدريب لصالح التدريب. وبالرجوع الى النتائج الواردة بالجدول السابق يظهر أن التدريب اكسب الأطفال سلوكيات ومهارات جديدة فقد ساهم في تكوين علاقات أكثر ايجابية بين الأطفال ونمي روح العمل الجماعي والتعاوني بينهم، بالإضافة الى

الجدول (٩) يوضح تقييم الاسر للتدريب لفاعلية التدريب

العبارة	النسبة المئوية لمستويات التقييم	
	أوافق إلى	لا
١. إمكانية تعميم التدريب	7	19.5
٢. ملائمة التدريب لعمر الأطفال	7	17.1
٣. استفادة الأطفال من التدريب	8	14.6
٤. التدريب أثر على سلوك الأطفال إيجابياً	7	17.1
٥. تدريب الطفل على مهارات أخرى	7	14.4
٦. توفير مثل هذه المهارات بالمدارس	7	19.5
٧. الاستفادة من الخامات المتوفرة لعمل منتجات مفيدة	7	19.5
٨. التدريب أدى الى اكساب المهارات والاحتفاظ بها	7	17.1

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن نسبة موافقة الاسر على فاعلية التدريب تراوحت ٨٠% إلى ٧٠,٧% وبناءً عليه تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق داله إحصائياً نحو رأى الأسر في التدريب لصالح التدريب. وبالرجوع الى النتائج الواردة بالجدول يظهر أن أعلى نسبة موافقة كانت لاستفادة الأطفال من التدريب بنسبة ٨٠%، بينما ملائمة التدريب لعمر الأطفال وقدرة التدريب على اكساب المهارات للأطفال والاحتفاظ بها كانت نسبة الموافقة عليهم 78%، وظهرت النتائج أيضاً أن التدريب أثر على سلوك الأطفال إيجابياً وان الاسر ترغب في توفير تدريبات مماثلة للأطفال، إضافة الى ذلك فقد تكون اتجاه إيجابي نحو الاستفادة من الخامات المتوفرة لعمل منتجات مفيدة.

خلاصة النتائج

من النتائج السابقة يتضح أن التدريب الحالي قد ساهم في تنويع وكسر الروتين اليومي للأطفال ولبي بعض احتياجاتهم وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما حققته الجلسات التدريبية التي تضمنها التدريب من أنشطة ومنافسة واقعية مفتوحة تخللت فقراته، مما ساعد الأطفال على استثمار حالاتهم الإيجابية جذبهم إلى التدريب، ويتضح هذا من رغبة كل من الأطفال واسرهم من توافر تدريبات أخرى للأطفال. كما ساعد التدريب أيضاً على تهذيب سلوك الأطفال تدريجياً وترجع هذه النتيجة إلى ما حققته الجلسات التدريبية من

١. النظر بجدية إلى التدريبات مهارية باعتبارها استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية.

٢. التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة
٣. توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وتوفير برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة
٤. الاهتمام بتوفير برامج تدريبية مهارية للأطفال لرفع مستوى أداءهم وتطوير معارفهم وزيادة قدراتهم على التجديد والإبداع
٥. الاهتمام بإكساب الطلاب المهارات المختلفة للاقتصاد المنزلي وتوفير بيئة مدرسية تشجع الطفل على ممارسة تلك المهارات.
٦. توفير وسائل تعليمية إلكترونية مثل الأسطوانات التعليمية لتنمية المهارات الخاصة بالاقتصاد المنزلي
- المراجع**
١. أميرة عبد الله نور (٢٠١٠) " تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استعادة الأسر المنتجة منها" مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة عدد (١٨).
٢. إيناس السيد الدريدي (٢٠١٠) "الاستفادة من بقايا الأقمشة لإنتاج لعب الأطفال (برنامج تدريبي)" المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني) بكلية التربية النوعية بالمنصورة تحت عنوان "الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي" في الفترة من ١٤-١٥ ابريل.
٣. ثناء مصطفى السرحان (٢٠١١) " تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات " مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة عدد (٢٣) أكتوبر - الجزء الأول
٤. جيلان جمعه محمد حجاج الطناني وزينب محمد منير عبد الجواد السباعي (٢٠١٢) " فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي" مجلة بحوث التربية النوعية -جامعة المنصورة -عدد(٢٤).
٥. حسن أحمد الطعاني (٢٠٠٧م). التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها. دار الشروق، عمان.
٦. حسن عوض حسن الجندي (٢٠١٤) " تصميم استراتيجية قائمة على الخرائط الذهنية وأثرها على تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية" مجلة بحوث التربية النوعية -جامعة المنصورة -عدد (٣٤).
٧. سامية بنت صدقه حمزة مداح (٢٠١٣) " أثر استخدام الألعاب التعليمية في اكتساب مهارات التفكير الناقد بمقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة" رسالة ماجستير -كلية التربية- جامعة أم القرى.
٨. سماح حلمي يس إبراهيم (٢٠١٤) "فاعلية استخدام استراتيجية الجيسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العلمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي " مجلة كلية التربية ببها - مجلد (٢٥) عدد(٩٨) الجزء (١).
٩. صلاح محمد سليمان وأحمد بهاء جابر الحجار وأمني كمال أبو الخير (٢٠٠٦) " المهارات النفس حركية اللازمة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الأساسي" مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية مجلد (١٦) العدد(٤).
١٠. عزيزة حسن جاسم (٢٠١٠) "مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التعليم الفعال وعلاقته بالجنس والخبرة" مجلة آداب الكوفة-جامعة الكوفة-العدد(١).
١١. عفران العبيدي وسهام الأنصاري (٢٠١١) "الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي" مجلة البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد -العدد (٣١).
١٢. فاتن مصطفى كمال لطفي وسهير فؤاد نور (٢٠٠٣) "الإدارة العلمية لشؤون الأسرة " الطبعة الأولى - الإمارات العربية المتحدة-دبي-دار القلم للنشر والتوزيع.
١٣. فؤاد عبده مقبل غالب العامري (٢٠٠٧) " فعالية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز" رسالة ماجستير -كلية التربية-جامعة صنعاء.
١٤. كوثر حسين كوجك (٢٠٠٤) "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس" القاهرة، عالم الكتب.
١٥. لمياء شوقت علي أحمد (٢٠١٢) "فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة الاستقصاء شبه الموجه في مجموعات صغيرة لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم والمهارات العلمية لدى طالبات المرحلة الثانوية " مجلة كلية التربية بالمنصورة -جامعة المنصورة العدد. ٧٩-الجزء ٢.
١٦. لمياء شوقت علي أحمد (٢٠١٤) "برنامج مقترح لتدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام البحث الإجرائي وقياس فعاليته في تنمية الجوانب المعرفية

- والأدائية لديهن واتجاهاتهن نحو البحث الإجرائي" مجلة كلية التربية بالمنصورة -جامعة المنصورة العدد (٨٧) -الجزء (١).
١٧. لولوة عزم الله الغامدي (٢٠١٠) "دراسة أساليب توظيف بقايا الأقمشة والخامات المساعدة في إنتاج منتجات بسيطة وحدات الإنتاج الملبسية النسائية (المشاغل النسائية)" مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد (٢٠) - العدد الأول.
١٨. محمد، فهم مصطفى (٢٠٠١) "الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي" القاهرة -دار الفكر العربي.
١٩. نشوى عبد الحميد على الغوالبي واحمد عبد الله الروبي وايمان جمال غزى ونجلاء فتحى سالم (٢٠١٢) " فعالية استخدام برنامج من الالعب التعليمية فى تنمية ميل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي البنين نحو مادة الاقتصاد المنزلي" مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد العدد (١١) -الجزء (٢).
٢٠. نهلة عبد الغنى العجمي (٢٠١٣) "إعادة التدوير الاقتصادي للعينات التجريبية لخريجي الاقتصاد المنزلي لإنتاج بعض القطع الفنية" مجله الاقتصاد المنزلي-جامعه المنوفية.
٢١. هبه عاصم الدسوقي وشيماء صابر أبو النصر عباس(٢٠١٠) " توليف بقايا أقمشة التريكو مع خامة الجلد الصناعي في تنفيذ مكملات الملابس" مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد (٢٠) - العدد الأول .
٢٢. هبه عبد الله على عبد العليم (٢٠٠٨) " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإحدى مهارات تقنيات الحياكة لذوي صعوبات التعلم وقياس أثره" مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية مجلد (١٨) العدد(١) ٢٣. هدى بنت سلطان التركي(٢٠١٢) "بقايا الخامات وصياغتها ابتكاريا في إنتاج قطع نفعيه" مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة عدد (٢٦).
٢٤. ياسمين أحمد محمود الكحكي (٢٠١٢) "صياغة فنية تشكيلية لتدوير بعض مخلفات مصانع الملابس (السوست) بما يخدم المشروعات الصغيرة " المؤتمر الدولي الثالث (حوار جنوب-جنوب) بعنوان الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية، كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط.
٢٥. هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية GSO اللائحة الفنية الخليجية للعب الأطفال.
<https://www.gso.org.sa/gso-website/gso-website/activities-ar/conformity/technical-regulations-and-guides/bd-131704-01.pdf>
26. Ben-Peretz, M., (2001) "The Impossible Role of Teacher Educators in a Changing World", J. of Teacher Education, Vol. 52, No.1.
27. Hawley, J. (2008). Economic impact of textile and clothing recycling. In J. Hethorn & C. Ulasewicz (Eds.), Sustainable fashion: Why now? (pp. 207-230). New York, NY: Fairchild Books.

ملحق رقم ١ : استمارة تقييم الاطفال للتدريب

مستويات التقييم		العبارات
أوافق إلى	لا	
١	لا	١. عدد ساعات التدريبية كفاية
		٢. التدريب يشجع على العمل الفردي
		٣. اكتسبت معارف وعلوم جديدة في التدريب
		٤. اكتسبت مهارات جديدة في التدريب
		٥. تعلمت سلوكيات جديدة خلال التدريب
		٦. التدريب يشجع على المشاركة والتفاعل
		٧. تحفيز التدريب على أساليب التعلم الذاتي
		٨. مناسبة أسلوب التدريب للمهارة العلمية
		٩. التدريب مفيد بشكل عام
		١٠. هل ترغب في حضور تدريب اخر

ملحق رقم ٢ : استمارة تقييم الاسر للتدريب

مستويات التقييم		العبارات
أوافق إلى	لا	
١	لا	١. إمكانية تعميم التدريب
		٢. ملائمة التدريب لعمر الأطفال
		٣. استفادة الأطفال من التدريب
		٤. التدريب أثر على سلوك الأطفال إيجابيا
		٥. تدريب الطفل على مهارات أخرى
		٦. توفير مثل هذه المهارات بالمدارس
		٧. الاستفادة من الخامات المتوفرة لعمل منتجات مفيدة
		٨. التدريب أدى الى اكساب المهارات والاحتفاظ بها

ملحق رقم ٣ : بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لبعض مهارات الحياكة

مستويات الاداء	الخطوات المكونة للمهارة
ممتاز جيد جدا جيد ضعيف خاطئ	اولا: وضع اجزاء الدمى على الجوارب
	١. طريقة وضع اجزاء الدمى
	٢. وضع الدبابيس
	٣. ترقيم اجزاء الدمى
	ثانيا: اخذ العلامات
	١. وضع الكريون
	٢. وضع علامات القص
	٣. وضع علامات الحياكة
	ثالثا: القص
	١. طريقة مسك المقص
	٢. طريقة قص الاجزاء
	٣. اختيار خط القص
	رابعا: وضع الخيط في الابرة
	١. طريقة مسك الخيط
	٢. طريقة مسك الابرة
	٣. طريقة ادخال الخيط
	خامسا: غرزة السراجة
	١. طريقة عمل عقدة بداية الخيط
	٢. طريقة تنفيذ غرزة السراجة

٣. المسافة بين الغرز

٤. حجم الغرز

سادسا: غرزة الماكينة

١. تثبيت الغرزة

٢. عمل غرزة الوجه

٣. عمل الغرزة الخلفية

ملحق رقم ٤: نماذج من الدمى التي نفذها الاطفال





ABSTRACT

By application of the training program, this study aims to produce some dolls using remnants of raw materials, to acquire and develop hand sewing skills for randomly selected sample of children (9-12 years). In this manuscript, the evaluation of the children performance, before and after the training, was accomplished using observation card. In addition, a questionnaire for the children was performed to know the benefits of this training program and another questionnaire for children families was conducted to identify their opinions about this program. The results show the efficiency of the training program to gain the children with the basic skills of hand sewing as confirmed by the statistics used to analyze the results of this study. Moreover, the results indicate that the training program helps the children to develop positive attitude toward the learning of sewing skills. Furthermore, the results reveal the increase of the children families' awareness for the importance of the skill development for the children.